الليل فى فينيسيا

يا ليلُ ! ما أعجبَ هذى البلاد ... لا ليلَ فيها ، كلُّ ليلٍ صباحْ
وكلُّ نبتٍ فى رُباها ضمادْ ... و(مِصْرُ) لاتُنبتُ إلاّ الجراحْ !

ابراهيم ناجى

الى قرنفلة

﴿ مهداة الىّ من شاعر العربية خليل مطران ﴾

أهديتَ للروح التى ذبلتْ ... روحاً يرفُّ بها الصبى الغضُّ
يا حسنَها ، زهراء ناعسةً ... أوراقها فيها الشذى المحضُ

* * *

قبلتُها وغدوتُ أنشقها ... والقلبُ من أطيابها ثَمِلُ
وحملتها ، نشوان أرشقها ... فى عروتى حمراء تشتعلُ !

* * *

الغَيْرَةُ الحمقاء ، والألم ... والحبُّ مجنوناً من الصدِّ
ونواضرُ الآمالِ قد سكنت ... لفّاتِها ، ولواعجُ الوجدِ

* * *

يا زهرتى ! للموت قد هدأت ... نفسى ، وأنتِ رهينةُ الموتِ

أحلامنا فى العيش ضائعة ونعيمنا بعد الردى يأتى

* * *

هذا الشذى يبقى وقد ذبلت أوراقك الشفقيةُ النور
يسرى على النسمات منطلقاً فى الليل يهدى الحبُّ للحور

* * *

وأنا الى الترْبِ الذى نسجت أعصابنا منه أعود غدا
أفنى وأمْضِى فى الثرى بدداً إلا قريضاً خالداً أبدا !

مختار الوكيل

جمال الطفولة

أحببتُهم وأزيدهم حُبّا صقل الفؤادَ وجدّد القلبا
ما كان أجمل أن أضاحكهم ضحكاً يزيد قلوبنا قربا
كالزّهر نُظِّم فى حدائقه كالطير تشرب صوته عذبا
فى نَضرةٍ من طهرهم لمعتْ كالماء نَضّر لونه السُّحْبا
تجلو وجوههمُ ضمائرَهم مثل الأشعة تكشف الحجبا
عَفّتْ نفوسُهمُ كألسنهمْ لا يعرفون الاثمَ والعيبا
ما إن تثير إذا زجرتَهمُ حقداً ولا تخشى لهم عُقبى
قد كنتُ أشربُ من عيونهمُ صفوَ الحنان ألذّه شربا
ويشيعُ فى نفسى ابتسامهم رُوحاً يجدّد لروحىَ الخصبا

عبد الباقى ابراهيم

المصوّر الفنّان

(من قصيدة مهداة إلى الفنّان المصرى شعبان زكى)

قالوا لنا إنّ النوابغ بيننا ... عزّوا وليس بقطرنا فنّانُ
فأجبتهم : كلاّ ! ففى مصر فتًى ... عشقَ الطبيعةَ ، والهوى كتمانُ
يختصّها بحنانهِ وجَنانهِ ... فتَرَى له منها هوًى وحنانُ
إنْ صوّرَتْ يدُه ففى تصويرهِ ... كلُّ الطبيعةِ ما بها نقصانُ
أو خطّ فى لوح أحالَ بياضَهُ ... شكلاً هو الابداعُ والاحسانُ
أو جئتَ منزلهُ يروعُكَ متحفٌ ... للفنّ تنهلُ وحيَهُ الأذهانُ
الذوقُ صورةُ نفسهِ ، والحسنُ صو ... رةُ حِسّهِ ، وكذلك الألوانُ
ويجول فى سعةٍ له قد أحدقتْ ... بالكون بل خُلِقَتْ له أكوانُ
ويحسّ مِن تصويره بحرارةٍ ... أنّى يدور مع الفصول زمانُ

قسطرى داود